

المجلس (82) | شرح آلية السيوطني في علم الحديث | اقسام العلل | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الدرس الماضي معرفة المعلم والعلة وانها العلماء في الاصطلاح فيما ظهر له علة خفية قادحة مع ان ظاهره السلامة من العلل. فهو نوع من انواع علوم الحديث. نوع من الوعي - [00:00:02](#)

المردود من علوم الحديث. هذا هو المعلم. وعرفناه ايضا الطريقة التي يعرف بها المعلم وانها بجمع الطرق وصبرها ومعرفة احوال والاطلاع على وهم في فيها في الاثنين او في ادخال حديث في حديث - [00:00:32](#)

وما الى ذلك مما تقدم الدرس الماضي وان هذا النوع من النوايا يلوم الحديث نوع دقيق ولم يتكلم فيه الا القلة من العلماء السابق المتقدمين وذلك صعوبته ولعدم اه تمكן كل احد منه لهذا قل المتكلمون في العراق صار المتكلمون فيها قلة قليلة - [00:01:02](#)

وذلك لصعوبته وعدم التنقل من الوصول الى العلة فيما ظاهره الصحة وظاهره الا لقلة كبيرة من العلماء. وفي هذا الدرس آآ ان الحافة منوعة اجناس العلل يعني وذكر انواعا لها واوصلها الى - [00:01:42](#)

اشرف وان كل واحد منها يأتي منه خلل لكل واحد منها يعتبر قادحا و هذا انما هو بالتفصيل لاجناس الا فانها تركيبة الى ما يتعلق بالسند والمتن والى ما يعلوا سندما او معلول سندما او متنا فان هذه الاجناس كلها ترجع - [00:02:12](#)

الى تقسيم السابق الذي مضى ولكن الحاكم رحمة الله في جمع افرادها واجناسها التمثيل لها وقد نظمها هذى العلل العشر نظمها الذي هو شارح انفيه العراق وذكرها في كتابه الشرح وكذلك ايضا ذكرها او نقلا عنه الشيخ احمد شاكر بتعليق - [00:02:42](#)

حيث ذكر الابيات التي نظمها محفوظ الكرموسي والتي هي مشتغلة على هذه العلل او اجهزة العلل التي اشار اليها السيوطني في هذا البيت ونوع المحاكم واجناس العلل بنحو ثم ذكر بعد ذلك ان من العلل ما هو قادة - [00:03:22](#)

ان من من العلل ما هو غير قادر بذلك بان يحصل وهم في ابدال راو ثقة لراو ثقة فان هذا لا يؤثر لانه آآ كيما دار دار الحديث على ثقة وانما - [00:03:52](#)

الخلل والشكال يأتي في الجالي بين الضعيف والثقة الابدال بين الضعيف والثقة هذا هو هو الذي يوثق واما اذا ابدل راوي الفقه براوي الفقه فان الحديث لا يتأثر ولا والحديث يعتبر ثابت ما دام انه جاء عن ثقة ولكنه حصل خطأ في ابداله - [00:04:12](#)

ثقة اخر ان الحديث بحد ذاته يعتبر ثابت ولا يعتبر هذا قادحا لان قدحا لو كان الابدال بضعف. هذا هو الذي يؤثر. واما اذا كان الاختلاف راوين وهم ثقتنان فسواء كان هذا او هذا فان اي واحد منهمما يعتبر - [00:04:42](#)

حجوة ويعول عليك ويثبت الحديث لو جاء من طريقي هذا او جاء من طريقي هذا وانما الضعف والخلل يتطرق اذا حصل التغيير والابدال بين الثقة والضعف بان اه ابدل الظعنيف وجعل مكانه ثقة فان هذا يكون معلوما - [00:05:12](#)

لان الاصل ان الحديث عن ضعيف. وقد حصل الوهم بابدال ثقة مكانه لما كان الاصل الضعف وابدال شخص مكانه ثقة على سبيل الوهم بقي معلوما وبقي مفضوها به اما لو جاء الحديث عن ثقة ثم حصل وهم - [00:05:42](#)

وابدل بثقة اخر والحديث صحيح. الحديث صحيح. لانه انما كان على ثقة وانما جاء عن ثقة ولهذا قال السيوطني ومنه غير قادر ومنه غير قادر ليس بفاجر كأن يروي بيدل عدلا وان يبدل عدلا براوي حيث عنه براو - [00:06:12](#)

عدلا بمساو يعني مماثل له بالعدالة. بمساو يعني مماثل له بالعدالة. حيث عنا اه فهذا لا يقبح فيه الصحابة الحديث. ولا يؤثر لهذا

قال منه ما ليس بقادة ثم ذكر السيوطي بعد ذلك ان العلماء منهم من يعلل او من يعل - [00:06:42](#)
ال الحديث بعلل اخرى غير التي اصطلاح عليها في تعريف المعلم. لأن التعريف المعلم سواء عرفنا ما فيه علة قوية فادحة مع ان ظاهرنا
ال الصحة هذا هو تعريف المعلم عند الاقطاع لكن من العلماء - [00:07:12](#)

لمن توسع في اغلاق المعلم على اسباب الضعف المختلفة التي كل واحد منها يعتبر نوعا من أنواع علوم الحديث كالكذب الفسق اي
نوع من انواع الجاف يقولون انه علة ويطلقون عليه انه علة هذا على غير - [00:07:32](#)
السلاح المعروف الذي اعتبروا فيه المعلم ما كان فيه علة خفية قابحة مع ان ظاهره السلام يعني توسعوا في اطلاق المعز حتى جعلوا
كل سبب من اسباب ضعف الحديث اعتبروه علة ولهذا - [00:08:02](#)

الارسال يعلون به يقولون عل بالارسال عل بالانقطاع اعل بفلان الكذاب. اعل بان فيه فلان الغير الثقة. هذا توسع في اطلاق العلة. وهذا
غير المعلم في الاصطلاح. الذي هو مقصور على نوع من الوعي الحديث - [00:08:22](#)

وما فيها الا قضية قادحة. توسعوا فاطلقوا على اسباب الضعف المختلفة. التي لكل واحد منها اسم يخصها كل ذلك اطلقوا علة يعني
يعمل بها الحديث او يعلل بها الحديث في ان يقول وعلة فلان الكذاب لان فيه روى في فلان - [00:08:52](#)
ولهذه ربما يحزن قتلى العلة على هذه الاسباب الظاهرة الجلية الواضحة التي ليس فيها خفاء ولا غموض ولكنها لتوسع في الاطلاق.
وتتوسع في الاصطلاح. وليس قصرا للفظي على ما اريد به في الاصطلاح وهو نوع واحد من انواع علوم الحديث. وربما - [00:09:22](#)
هذا ربما وربما اعل بالجالية. وربما اعل بالجلي لانه كما عرفنا الاعلال من اصطلاح بالعملة القضية القابحة التي ما كل يتقطن لها. لكن
من العلماء من يعين بالجلي الذي لا خفي فيه ولا غموض - [00:09:52](#)

والذي هو واضح غاية الوضوح والذي هو انواع مختلفة من انواع علوم الحديث فيطبقون العلة على على ما في اسناده كاذب كذاب
او فاسق او فيه ارسال او فيه انقطاع او ما الى ذلك مما كل واحد له - [00:10:12](#)

وفيه منقطع وفيه مضطرب وفيه كذا وفيه كذا كلها لاسباب جلية وربما اعل للجلي يعني ما هو معناه انهم اقتصروا على الخفي
والعلة الخفية اعلاه بشيء جلي اطلقوا عليه عنده لا قطع كالقطع للمتصل كالقطع في المتصل القوي ونظمته - [00:10:32](#)

جاء متصلة من بعض الطرق ولكنه جاء منقطعا من الطرق الاخرى من طريق اخر فيجعل المتصل المنقطع سيأتي من طريق منقطع
ومن طريق متصل فيقال اعل بالانقطاع اعلى بانه منقطع علة - [00:11:02](#)

بانه منفذ والفسق والكذب لما ذكر ان الانقطاع يعلوا به المتصل القوي كذلك يعل بالفسق بان يكون فيه راو من البستان او كذاب اتصل
بالكذب او وقوف بالكذب فانه يعلو قال وعل بفلان - [00:11:22](#)

وعلة يعني كلمة العلة جاءت وعلة لفلان الراوي وهو كذا وعل بفلان الكذاب الا بان في رواه فلان وهو كذا هو فاسق هو كذاب هو كذا
او نوع جرحي اي نوع من انواع الجرح - [00:11:52](#)

التي هي ظاهرة والتي هي جلية لان هذا مجرد تفزيذ قال وربما اعل بالجليل ثم ذكر امثلة هي الانقطاع المتصل القوي والفسقي
والكذبي ونوع جرحي اي نوع من انواع الجرح - [00:12:12](#)

الظاهرة الجلية الواضحة فانه يعل بها الحديث ولكن هذا كما سبق ان عرفنا آآ الاصطلاح وهو غير ما آآ اطلق عليه وهو ما كان فيه علة
خفية فادحة مما ظاهره السلامه والصحة. وربما قيلت لغير القدح. وربما - [00:12:32](#)

وربما قيلت لغير القدح يعني علة لغير القدح وان يكون اه الحديث جاء من طريق معلولة ولكنه جاء من طريق اخر
صحيحة. فذكر انه معل يعني من طريق ولكنه ثابت من طرف اخر. ولهذا يقولون انه يقولون صحيح معلوم - [00:13:02](#)

صحيح معلول يعني عارضه او خالفه طريقا اخر فيها علة فيكون صحيحا سليما ولكنه جاء من طريق اخر معلولة. فيقال صحيح
معلم او صحيح معلول لانها اطلقت لغير القدح. يعني ما اطلقواها بالقدح وانما اطلقواها. لانها تقابل المعلم - [00:13:32](#)

وهو انه يأتي من طريق معلى وجاء من طريق اخر سالمه من العلة بعد البحث والتفيش وجد ان هذا الحديث المعلم وجد من
طريق اخر سالم من العلة سالم من من العلة - [00:14:02](#)

فعلها اه يعني لما اطلقت فيه لغير القدر. يعني كأن يكون الحديث جاء من طريق منقطعة او عل بالانقطاع. ثم ووجد انه موصول من جهة شخص وجد انه موصول من جهة شخص ثابت سيكون - 00:14:22

من هذا من هذه الطريق وان كان في الاصل قد وجد انه معلم لوجوده من طريق منقطعة فتلك الطريق المعلم جاء طريقة اخرى يعني دلت على ثبوت الحديث فصار صحيحا قد ادل - 00:14:52

كما قالوا صحيح وفي الشام قد حكوا كما قالوا صحيح الشاذ. هو صحيح يعني من حيث المشروب متوفرة فيه ولكن الضعف فيه جاء من جهة ان فيه مخالفة آآ الثقة بمن هو اوثق منه - 00:15:12

الثقة بمن هو او الشروط متوفرة فيه ولكن الضعف والقبح جاء بسبب ان هذا الثقة الذي جاء الحديث من طريقه قد جاء الحديث من طريق من هو اوثق منه مخالفا له فقدمت - 00:15:32

رواية الاوثر التي هي المحفوظ على رواية الثقة الذي هو الشاذ وصار المحفوظ هو المعتمد شاذ وان كان جاء من طريق صحيحة الا انه قدم عليها الطريق التي هي اقوى منها وهي الطريق المحفوظة وصارت هذه - 00:15:52

الا لا يعول عليه. فسبق ان عرفنا في تعريف الصحيح ان من شروطه الا يكون معللا ولا شادا الا يكون معللا ولا شادا. مروي بنفع عدل تام الضبط والفصل السندي غير معلل ولا شأن. هذا هو تعريف الحديث الصحيح - 00:16:12

وتعريف الحديث الصحيح ما كان سالما من الشهود والعلة. واذا قد يطلق العلة من غير القبح بان يكون الحجيج يأمن طريقا منقطعة ثم بحث وجد ان الحديث جاء بطريق متصل - 00:16:32

اصالة معتبرا من الطريق المتصلة اتصل ولم تؤثر تلك الطريق المنقطعة التي اعل بها الحديث اولا فالنسخة قد ادرجه في العلل. والنسخ قد ادرجه في العلل الترمذى. وخصه في العمل - 00:16:52

نسخة النسخ كما هو معلوم. اه رفع بدليل وخر عنه لان الحكم يثبت ثم ينسخ الحكم يثبت ثم ينصح منذ الترمذى ادرج النسخ في في العلل ادرجه في هذا النوع ادرجه في الترمذى وادرجه فيه ليس ب الصحيح - 00:17:12

وانما يخص بالعمل اذا اريد به العمل بانه لا يعمل به فهذا صحيح. واما اذا اريد به يعني من نهاية عدم الثبوت ولكنه ابذل الحكم بان جاء نص نسخه والغاه وقضى عليه وهو صحيح - 00:17:52

ليس بمعنون ولكن انتهى حكمه لانه جاء ما يلصقه فاذا كونه يقال ان نسخة من انواع العلاج ليس من انواع العلاج لانه لا يتبرعين لان النص ثابت - 00:18:12

لان النسخ ثابت ولكنه جاء بعده ما ينفعه. نهيتكم عن زيارة القبور فزوروهازيارة كانت منها عندها ثم جاء هذا الحكم ونسخ الى اباحتها. فكون الاحاديث الذي جاءت في النهي عن زيارتها تعتبر معلى لا ليست معلى هي ثابتة لكن الوقف الذي شرعه الله عز - 00:18:32

المنع او الامتناع من زيارة القبور انتهى بان جاء نفع اخر ثالث الغاه ورفع حكمه واتى بحكم اخر جديد. فهو ليس من الواقعى الحديث المعلم. الاحاديث الاحاديث لا يقال انه فمعلم وان فيها علة وانها تركت لانها معللة لا هي ثابتة ولكنها تركت لانه جاء - 00:19:02

الغى حكمها. جاء حديث صحيحة ثابتة. الفت حكمها. ومعلوم ان الحديث يكون ثابتا والله تعالى شرع يعني هذا الشيء الذي في الحكم المنسوخ ولكنه جاء شيء امراه وحل محله - 00:19:32

فاذا لا يصلح ان يكون يعني من قبيل الاحاديث المعللة لكن يمكن ان يقال انه يخص في العمل يعني بمعنى انه لا يعمل به بمعنى انه يعرض عنه وان يعني الحكم ليس - 00:19:52

ان الترك ليس للضعف وانما لكونه الغى الحكم والهي وحل محله حكم اخر فاذا الحكم انما هو بالعمل اللي هو الترك. لا الضعف او وصى بانهم علم او بان فيه علة وانما هو ثابت بل جاء في القرآن ايات منسوبة وايات ناسخة - 00:20:12

يعني الناس موجود الحكم موجود ولكنه نسخ الحكم فلن يعمل به وعمل بالناسخ الذي حل محله وقام مقامه. واذا فلا يصلح ان يكون النسخ ان يكون المنسوخ في جملة الاحاديث المعللى التي فيه فيها علة لا يقال ان فيها علة وانما يقال انها ثابتة ولكن الوقت

الذى - 00:20:42

اـه شـرـع اللـه تـعـالـى اـن يـعـمـل بـه اـنـتـهـى بـاـن جـاء شـيـء يـلـغـيـها وـيـحـل مـحـلـهـا فـصـارـت تـلـك هـذـا بـعـكـس الـعـمـدـة وـمـعـوـلا عـلـيـهـا فـي زـمـانـهـا. وـبـعـد اـنـتـهـى زـمـانـهـا وـمـجـيـئـهـ ما يـنـسـخـهـا الغـيـرـيـعـيـهـا اـنـتـهـى بـهـا وـصـارـعـلـ بـمـا نـسـخـهـا وـقـامـ مـقـامـهـا. هـذـه هـيـ المـبـاحـث - 00:21:12 - المـتـعـلـقـة بـقـيـة المـعـلـ - 00:21:42